

لسان العرب

(حمس) دَمَسَ الشَّرُّ اشْتَدَّ وكذلك دَمَشَ واخْتَمَسَ الدِّيكَانِ واخْتَمَشَ واخْتَمَسَ القِرْنَانِ واقتتلا كلاهما عن يعقوب و دَمَسَ بالشَّيْءِ عَلى بَهِ والحَمَاسَةُ المَنْعُ والمُحَارَبَةُ والتَّحَمُّسُ التشددُ تَحَمَّسَ الرَّجُلُ إِذَا تَعَصَّى وفي حديث علي كرم اللّٰه وجهه دَمَسَ الوَغَى واسْتَحَرَّ الموتُ أَيِ اشْتَدَّ الحرُّ والحَمَيْسُ التَّنْزُورُ قال أبو الدُّقَيْشِ التَّنورُ يقال له الوَطَيْسُ والحَمَيْسُ ونَجْدَةٌ دَمَسَاءٌ شديدة يريد بها الشجاعة قال بَنَجْدَةٌ دَمَسَاءٌ تُعَدِّي الذِّمْرَ ورجل دَمَسُ ودَمَيْسُ وأَدَمَسُ شجاع الأَخيرة عن سيبويه وقد دَمَسَ دَمَسَاءٌ عنه أَيْضاً أَنشد ابن الأَعرابي كَأَنَّ جَمِيرَ قُصَّاتِهَا إِذَا مَا دَمَسْنَا والوَاقِيَةُ بالخِناقِ ودَمَسَ الأَمْرُ دَمَسَاءً اشْتَدَّ وتَحَامَسَ القَوْمُ تَحَامُسَاءً ودَمَاساً تشادوا واقتتلوا والأَدَمَسُ والحَمَسُ والمُتَحَمِّسُ الشديد والأَدَمَسُ أَيْضاً المَشْدُودُ على نفسه في الدين وعام أَدَمَسُ وَسَنَةِ دَمَسَاءٍ شديدة وَأَصَابَتْهُمْ سِنُونُ أَحَامِسُ قال الأَزهري لو أَرَادُوا مَحْضَ النِّعَتِ لَقَالُوا سِنُونُ حُمَسُ إِنَّمَا أَرَادُوا بِالسِّنِينَ الأَحَامِسِ تذكير الأَعْوَامِ وقال ابن سيده ذَكَرُوا على إِرادة الأَعْوَامِ وَأَجَرُوا أَفْعَلَ ههنا صفةٌ مُجَرَاهُ اسْمَاءً وَأَنشد لنا إِبْرَاهِيمُ لَمْ نَكُنْ تَسْبِيحُهَا بَغْدُورٌ وَلَمْ يُفْنِ مَوْلَاهَا السُّنُونُ الأَحَامِسُ وقال آخر سَيَذْهَبُ بَابِنِ الْعَبِيدِ عَوْنُ بَنِي جَحْوشٍ ضَلَالاً وَتُفْنِنُهَا السُّنُونُ الأَحَامِسُ وَلَقِيَّ هِنْدُ الأَحَامِسِ أَيِ الشَّدَّةِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا وَقَعَ فِي الدَّاهِيَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَاتَ وَلَا أَشَدَّ مِنَ الْمَوْتِ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الحَمَسُ الضَّلَالُ وَالْهَلَاكَةُ وَالشَّرُّ وَأَنشدنا فَإِنكُمْ لَسْتُمْ بِدَارٍ تَكْنُتُ وَلَكِنَّمَا أَنْتُمْ بِهِ هِنْدُ الأَحَامِسِ قال الأَزهري وَأَمَّا قَوْلُ رُوْبَةِ لَاقِيْنٍ مِنْهُ دَمَسَاءٌ دَمَيْساً مَعْنَاهُ شِدَّةٌ وَشِجَاعَةٌ وَالْأَحَامِسُ الأَرْضُونَ الَّتِي لَيْسَ بِهَا كَلَأٌ وَلَا مَرْتَعٌ وَلَا مَطَرٌ وَلَا شَيْءٌ وَأَرَا ضِ الْأَحَامِسُ وَالْأَحَامِسُ الْمَكَانُ الضَّلْبُ قال العجاج وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قِفَافٍ حُمَسٍ وَأَرَضُونُ أَحَامِسُ جَدْبَةً وَقَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ لَوْ بِي تَحَمَّسَتِ الرَّكَابُ إِذَا مَا خَانَنِي دَسَبِي وَلَا وَفْرِي قال شمر تَحَمَّسَتْ وَاسْتَغَاثَتْ مِنَ الحُمُسَةِ قال العجاج وَلَمْ يَهَبْنِ حُمُسَةً لَأَدَمَسَا وَلَا أَخَا عَقْدٍ وَلَا مُنْجَسًا يَقُولُ لَمْ يَهَبْنِ لَذِي حُرْمَةٍ حُرْمَةٍ أَيِ رَكِبْتَ رُؤُوسَهُنَّ وَالْحُمَسُ قَرِيشٌ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَشَدَّدُونَ فِي دِينِهِمْ وَشِجَاعَتِهِمْ فَلَا يَطَاقُونَ وَقِيلَ كَانُوا لَا يَسْتَظِلُّونَ أَيَّامَ مَنْى وَلَا يَدْخُلُونَ الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَهُمْ مُحْرَمُونَ وَلَا يَسْلُؤُونَ السَّمْنَ وَلَا يَلْأَقُطُونَ الْجُلَّةَ وَفِي حَدِيثٍ خَيْفَانُ أَمَّا بَنُو فَلَانٍ فَمُسَكُّ أَحَمَاسٍ أَيِ شِجْعَانٍ وَفِي حَدِيثٍ عَرَفَةُ هَذَا

من الحُمُسِ هم جمع الأَحْمَسِ وفي حديث عمر رضي اللّٰه عنه ذكر الأَحْمَسِ هو جمع الأَحْمَسِ
الشجاع أَبو الهيثم الحُمُسُ قريش ومَنْ وَلَدَتْ قريش وكنانة وجَدِيلَةٌ قَيْسٍ وهم
فَهْمٌ وَعَدْوَانٌ ابنا عمرو بن قيس عَيْلَان وبنو عامر بن صَعْمَعَةَ هؤلاء الحُمُسُ
سُمُّوا حُمُسًا لأنهم تَحَمَّسُوا في دينهم أَي تشدَّدوا قال وكانت الحُمُسُ سكان
الحرم وكانوا لا يخرجون أَيام الموسم إِلَى عرفات إِنما يقفون بالمزدلفة ويقولون نحن
أَهْلُ اللّٰه ولا نخرج من الحرم وصارت بنو عامر من الحُمُسِ وليسوا من ساكني الحرم لأن
أُمهم قرشية وهي مَجْدُ بنت تيم بن مرَّة وخُزَاعَةٌ سميت خِزَاعَةً لأنهم كانوا من سكان
الحرم فَخُزِعُوا عنه أَي أُخْرِجُوا ويقال إِنْهم من قريش انتقلوا بنسبهم إِلَى اليمن وهم
من الحُمُسِ وقال ابن الأَعرابي في قول عمرو بَتَثْلِيثٍ ما ناصيت بَعْدِي الأَحْمَسُ
أَرَادَ قريشاً وقال غيره أَرَاكَ بالأَحْمَسِ بني عامر لأن قريشاً ولدتهم وقيل أَرَادَ الشجعان
من جميع الناس وَأَحْمَاسُ العرب أُمهاتهم من قريش وكانوا يتشدَّدون في دينهم وكانوا
شجعان العرب لا يطاقون والأَحْمَسُ الوَرَعُ من الرجال الذي يتشدد في دينه والأَحْمَسُ
الشديد الصُّلْبُ في الدين والقتال وقد حَمَسَ بالكسر فهو حَمَسٌ وَأَحْمَسُ بَيِّنٌ
الحَمَسُ ابن سيده والحُمُسُ في قَيْسٍ أَيضاً وكله من الشدَّة والحَمَسُ جَرَسُ
الرجال وَأَنشد كَأَنَّ صَوْتَ وَهْشِهَا تحت الدُّجَى حَمَسُ رِجَالٍ سَمِعُوا صَوْتَ وَحَى
والحَمَاسَةُ الشجاعة والحَمَاسَةُ دابة من دواب البحر وقيل هي السُّلْحَفَةُ والحَمَسُ
اسم للجمع وفي النوادر الحَمَيْسَةُ القَلْبِيَّةُ وحَمَسَ اللحم إِذَا قَلَاه وحِمَاسُ اسم
رجل وبنو حَمَسٍ وبنو حُمَيْسٍ وبنو حِمَاسٍ قبائل وذو حِمَاسٍ موضع وحَمَاسَاءُ ممدود

موضع